Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد الثالث عشر – حزيران – 2025 / June

صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد

م.م. حوراء عبدالأمير هادي [1]

[1] جامعة بغداد /كلية التربية للبنات – العراق

hawraa.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ملخص. تهدف الدراسة إلى تحديد صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، كما صممت الباحثة استبانة و وزعتها على مجتمع الدراسة الذي تكون من عينة من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد والتي يقدر عددهم ب (25) طالبة ، وتم تحليل البيانات باستعمال برنامج **SPSS** إصدار /25/ ، توصلت الدراسة إلى استنتاجات رئيسية عدة ، منها: المادة الدراسية طويلة وتحتوي على مفردات صعبة ، ظروف بعض الطالبات تحدّ من ميولهن نحو المادة ، عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطالبات، و غموض بعض الأسئلة الاختبارية، فضلاً عن قلة الأنشطة اللاصفية بتخصص الاقتصاد المنزلي. كما أوصت الباحثة بتوصيات عدة و أبرزها : مراعاة طول المادة الدراسية مع مدة الفصل الدراسي ، توضيح المفردات الصعبة الواردة في المقرر.

الكلمات المفتاحية: صعوبة ، صعوبات تدريس ، المنسوجات.

Abstract. The study aimed to identify the difficulties of teaching textiles from the point of view of students of the Department of Home Economics at the College of Education for Girls at the University of

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

Baghdad in Iraq, and to achieve the goal of the study was based on the descriptive analytical approach, as the researcher designed a questionnaire and distributed to the study community, which consisted of a sample of female students of the College of Education for Girls at the University of Baghdad in Iraq, which is estimated at (25) students, and the data was analyzed using the SPSS program version /25./. The study reached several main conclusions, including: the subject is long and contains difficult vocabulary, the circumstances of some students limit their tendencies towards the subject, the teachers' lack of consideration of the individual differences between students, the ambiguity of some test questions, the lack of extracurricular activities in the home economics major. The researcher also recommended several recommendations, most notably: taking into account the length of the study material with the duration of the semester, clarifying the difficult vocabulary contained in the course.

Keywords: difficulty, teaching difficulties, textiles.

1 .المبحث الأول

1.1. المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تطورات وتغيرات متعددة تؤثر على تفكير الأفراد و تعليمهم و نشأتهم التعليمية ، فإن التعليم الجامعي يعد في معظم الدول العربية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها حياة المجتمعات في الحاضر والمستقبل، فهو حلقة الوصل التي تنقل الطالب من مراحله الأولى في الدراسة إلى مراحل التقدم والإنتاج الفكري والمادي في أوقات لاحقة، والى جانب وظائف الجامعات التي من أهمها نقل التراث العلمي إلى الطلبة فإنه يقع على عاتقها عبء اكتشاف المعرفة الجديدة وتمحيصها، وانتقاء المجتمع، والتأثير في الثقافة، وجعل الطلبة أكثر قابلية للمعرفة (كريم والراوي، 1992، ص99). فلم تعد أدوار الطالب الجامعي مقتصرة على تلقي المعلومات، وحفظها ،واسترجاعها عند الحاجة اليها، بل يكون الطالب عضوًا مشاركا في الموقف التعليمي، يبحث عن المعلومات بالوسائل الممكنة" (الفياض، 2020، ص144)

ومن أجل معرفة مدى نجاح عمليات التطوير في التدريس ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة في العملية التعليمية لابد من الوقوف على نتائج عملية التدريس ومستوى النجاح الذي وصلت إليه عملية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

التطوير، ولا يتم ذلك إلا عن طريق عملية التقويم الذي يبرز دوره بوصــفه عملية لازمة في أي مجال من مجالات الحياة، فهو يمثل أحد أركان العملية التعليمية وبه يحدد مدى تحقيق الأهداف وتحدد نقاط القوة والضـعف في مختلف المواقف التعليمية بهدف تطوير وتحسين عملية التعلم (الجمل، 2000، ص169)، والتدريس يساعد الطلاب على التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المحددة فالعملية التدريسية عملية تحفيز و إثارة قوى المتعلم الفعلية ونشاطه الذاتي ، فضلا عن توفر الإمكانات والأجواء الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه (حميد، 2018، ص387)، و يجب معرفة صعوبات التدريس المختلفة التي تواجه المدرسين ، وتحديد أهم الأساليب والطرق اللازمة للتغلب عليها ، وبناءً على ذلك ارتأت الباحثة دراسة صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد.

1.2. مشكلة البحث:

يعد التدريس مجرد وسيلة أو طريقة لتلقين الحقائق وسردها للمتعلمين ؛ بل تعدى ذلك و وصل إلى تغيير السلوكيات الوجدانية والعقلية والبدنية، وهي في ذلك تغرس أفكاراً وسلوكاً جديدين ،ومن هنا جاءت أهمية إعداد المدرسين إعداداً لابد أن يكون متكاملاً، وشاملاً، وموافقاً للنهضة التربوية والتعليمية المطلوبة، وبحسب ما جاء في البحوث والدراسات التربوية وفي مراحل التعليم جميعها تتعلق بضعف فهم الطالبات للكثير من الحقائق والأسس التي يقدمها المدرس في أثناء تدريسه، وصعوبة فهم الطالبات لها؛ بسبب ضعف أو قلة استخدام التقنيات التربوية والتعليمية في التدريس، وتصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها, وتعليم مهارات التفكير والتعامل مع مستجدات ومتغيرات العصر الحديثة (عبدالله ، 2015، ص314)

وتعتبر مادة النسيج من المواد التي يتطلب تدريسها وقتاً و جهداً كبيرين ، وقدرة عالية على استخدام الأنوال وتنوع طرق شد الخيوط عليها, وأيضاً التراكيب النسيجية التي تصلح لكل نوع من أنواع الأنوال، وكيفية معالجة المظهر السطحي لها سواء عن طريق سمك الخيط وألوانه، لذلك ترى الباحثة أن أهمية مادة النسيج كمجال فني يمكن من خلاله استخدام أساليب فنية وتقنية وجمالية معاصرة بكليات التربية النوعية خاصة و كليات الفنون عامة، ، فإنه يواجه تدريسها العديد من الإشكالات المرتبطة بعدد من المحاور، وهي مشكلات متعلقة بالطلاب من حيث (اتجاه الطلاب نحو مادة النسيج كحرفة أو كقيمة فنية و تقنية)، ومشكلات متعلقة بالمادة من حيث (مدى صعوبة التقنيات وقلة الإمكانات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الموجودة من خامات وأدوات) ، فضلاً عن مشكلات متعلقة بطرق التدريس من حيث (أسلوب التدريس و المنهج).

وعليه فقد صممت الباحثة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما هي صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد؟

1.3. أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في الآتي:

1- معرفة الصعوبات التي تواجه الطالبات أثناء دراسة مادة المنسوجات في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد.

2- المساهمة في تطوير تدريس مادة المنسوجات من خلال تحديد تلك المشكلات والصعوبات التي تعيق عملية تدريس هذه المادة.

1.4. أهداف البحث:

1- معرفة المشكلات التي تواجه الطالبات في أثناء دراسة مادة المنسوجات.

2- تحديد الصعوبات التدريسية التي يمكن معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو مادة المنسوجات وكذلك زيادة إقبالهم لدراستها وزيادة مقدرتهم على فهمها.

1.5. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- حدود موضوعية: ستقتصر الدراسة على دراسة صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد.
- حدود مكانية: كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.
- حدود بشرية: عينة من طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.
- حدود زمانية: خلال العام 2023-2024م.

1.6. مصطلحات الدراسة:

- الصعوبة:

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عرفها العلاف (2000): بأنها موقف معين سواء أكان طبيعياً أم صناعياً يبعث على الحيرة والتفكير ويمثل مشكلة للفرد من وجهة نظره ويتطلب حلّها القيام بعمليات عقلية أو جسمية (العلاف، 2000، ص7).

أما السكران (2000) فقد عرفها: بأنها كل صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه، أي إنها حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار أو الأوامر، أو الشك في قضية ما يجهلها وتتطلب منه حلاً مقبولاً (السكران، 2000 ص 148).

التعريف الإجرائي للصعوبة:

تعرف الباحثة الصعوبة بأنها العائق الذي يقف أمام التقدم العلمي لطالبات المرحلة الثالثة في قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات في مادة المنسوجات.

- عملية التدريس:

عرفها الرشايدة (2006): بأنها عملية الحوار والتفاعل، والأخذ والعطاء بين التدريسي والطالب لتحصيل المعرفة وبناء شخصية الطالب معرفياً ووجدانياً ونفسياً وحركياً (الرشايدة ،2006، ص386).

وعرّفها أبو شريخ (2010): بأنها الإحاطة بالمعلومات التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عمره العقلي والجسدي (ابو شريخ، 2010).

التعريف الاجرائي لعملية التدريس:

تعرف الباحثة عملية التدريس بأنها هي: جميع الإجراءات والأنشطة المخططة والمستخدمة من قبل مدرسي قسم الاقتصاد المنزلي لنقل الخبرات إلى الطلبة بفاعلية، وبأقصر وقت وأقل جهد للوصول إلى الأهداف التربوية المرجوة.

- المنسوجات:

عرّفتها عريبه (2015): بأنها عبارة عن جسم مسطح يتكون من مجموعة من خيوط طولية يطلق عليها اسم "السداة" تتقاطع مع خيوط عريضة تعرف باسم " اللحمة" ذات تقاطع منتظم، ويختلف المنسوج في مظهره ونوعه تبعاً لاختلاف تقاطع الخيوط وتركيبها (عريبه، 2015، ص36).

أما التهامي (2003) فقد عرفتها: بأنها سريان خيط أو عدة خيوط فوق وتحت خيوط أخرى متجاورة ومتوازية وبطريقة ملتوية، والمنسوج عبارة عن جسم مسطح رقيق يتكون من مجموعة من خيوط طولية أي رأسية على النول يطلق عليها اسم (السدى) تعرف بالسدى تتشابك أو تتقاطع مع

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

خيوط عرضية أو أفقية على النول تعرف باسم اللحمة تتقاطع بشكل منتظم يختلف في مظهره و نوعه تبعاً لتركيب النسيج المطلوب (التهامي ، 2003، ص112).

التعريف الاجرائي للمنسوجات:

تعرف الباحثة المنسوجات : بأنها مواد مرنة تصنع من خلال نسج الألياف مع بعضها البعض بشكل طولي وعرضي، وقد تكون الألياف طبيعية كالصوف والقطن، أو مصنعة كالبولستر والنايلون.

2 .المبحث الثاني /الإطار النظري والدراسات السابقة:

2.1. الصعوبة:

والصعوبة هي كل ما يمكن أن يعوق الطلبة عن استيعاب ما هو المطلوب أو الوصول إلى حل مشكلة، أو هي عدم القدرة على الوصول إلى الإجابة الصحيحة. (البطانية،2005 ، ص17 (، ويمكن أن تقاس كمياً بالوقت أو الجهد المتطلب لتعلم المفهوم أو حل المشكلة، أو حساب النسبة المئوية للطلاب الذين تعلموا وفقاً للحالات الطبيعية، وتشير الصعوبة في التربية إلى نسبة الإجابات الخاطئة التي يجيب عنها مجموعة من الأفراد في اختبار معين. وفي الواقع لا يمكن القول بأن أي تخصص تعليمي لا يواجه طلبته و مدرسيه صعوبات مختلفة ، وكذلك لا يمكن القضاء على جميع الصعوبات التي تواجه الطلبة والقائمين على العملية التعليمية مادامت العملية في إطار التحديث، فمع تحديث الخطط والمناهج تحدث العقبات والصعوبات والذي يعني الباحثون في هذا المجال هي: الصعوبات التي تواجه الطالبات في مادة المنسوجات والتي بدت واضحة من خلال تدني مستوى الطالبات, ويبدو أن هذه الصعوبات لا تنبع من طرف واحد ؛ و إنما من أطراف عدة اجتمعت على الطالبة, فهناك صعوبات تواجه الطالبة أثناء تدريس مادة المنسوجات, وهناك صعوبات من طرف الطالبة نفسها أثناء ممارستها الأنشطة النسيجية؛ فضلاً عن بعض الصعوبات الصادرة من أطراف أخرى مثل: مكان العمل والبيئة التعليمية والمجتمع، ووقت إنجاز العمل أو أي صعوبات أخرى تسعى الدراسة الحالية للكشف عنها (شوق ، 1995، ص 16).

2.2. صعوبات التدريس:

بدأ الاهتمام بميدان صعوبات التدريس في منتصف القرن العشرين في بداية الستينيات على وجه التحديد، وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من الأطفال الذين يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات التي تقف عقبة في سبيل تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسي والمؤدية إلى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

فشل العملية التعليمية التي تقوم بها المؤسسة التربوية ، إذ ما لم يتم معالجتها والتغلب عليها، وتعرف الصعوبات التعليمية : بأنها الصعوبات المرتبطة بأداء الطالب في مجالات مختلفة من قراءة وكتابة ولغة وعمليات حسابية والسلوكيات غير العادية المرتبطة بها التي تؤثر في أداء الطالب في مجال تخصصه، والتي تجعله يفشل في التوصل إلى إتمام ما يقوم به (السرطاوي، 1995، ص20).

وللصعوبات الاجتماعية والانفعالية تأثيرها المتصاعد في حياة الشخص، كما تؤثر على الصعوبات الأكاديمية على مركز الشخص في المجالات الأكاديمية، لهذا ان الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تؤثر وفق أشكال متباينة متعددة على مختلف جوانب شخصية الشخص من حيث توافقه الاجتماعي والانفعالي والتعليمي (ملحم، 2002 ، ص352).

وهناك مجموعة من الصعوبات والعوامل المؤثرة في التعلم منها:

1- عوامل وصعوبات تخص المتعلمين أنفسهم: كقدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية والدافعية نحو التعلم وكذلك الحالة الاجتماعية والاقتصادية ؛ فضلاً عن الصحة العامة والمناخ الأسري والبيئة التي يعيشونها.

2- عوامل وصعوبات تخص المدرسين: وهي تتمثل بالكفايات التعليمية التي يتمتعون بها وما يمتلكون من خبرات تعليمية سابقة، و ما يتميزون به من قدرات عقلية؛ فضلاً عن السمات الشخصية ومدى الاستعداد لعملية التعليم وقابليتهم للإتجاه نحو هذه العملية, كذلك أهمية المستوى الاقتصادي والاجتماعي والإعداد الأكاديمي والمهني لمهنة التدريس.

3- صعوبات المادة العلمية: وتركز على مدى ملائمتها للمتعلمين من حيث اللغة وأسلوب صياغتها وتكامل محتواها وتنوعها والأنشطة والفعاليات التعليمية المتضمنة بها.

4- صعوبات البيئة التعليمية: وتتمثل في البيئة التعليمية المراد أحداث عملية التعلم بها، وما يتعلق فيها مادياً ونفسياً (العيسوي، 2003، ص7)

تاريخ النسيج:

يعد النسيج اليدوي من الاعمال اليدوية التي عرفها التاريخ منذ العصور الأولى حتى الوقت الحالي، وهو فنّ مرتبط بابتكار الإنسان وبالتطور الاقتصادي والحضاري عامة ، و مرتبط بالبيئة وما فيها من خامات, وما تتميز به من عادات وتقاليد وعقائد ومستوى اقتصادي (أماني العطاس، 2017، ص45)، و إن صناعة النسيج كانت معروفة قبل التاريخ ، و الدليل على ذلك وجودها في الحضارات القديمة وعلى جدران القبور والمتاحف العالمية بالإضافة إلى أنها صناعة يدوية مارسها الإنسان ليقي نفسه من

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تقلبات الجو، واستخدم النسيج من خلال اللحاء، والأوراق والألياف حيث صنع منها تشكيلات جمالية خلابة كما أنه استخدم الألياف القريبة منه كالصوف، والقطن والكتان بدون تغيير أو تحسين في خواصها، ثم طورت هذه الخامات باكتشاف أنواع كثيرة من الألوان والتجهيزات، حتى وصلت إلى استخدام الألياف الصناعية (العطاس، 2017، ص23)

المواد الأولية المستخدمة في صناعة المنسوجات:

تعتمد صناعة النسيج اعتماداً كبيراً على المواد الأولية الخام التي تصنع منها، ويعتبر القطن، الصوف، الكتان والحرير الطبيعي من أهم الألياف لصناعة الاقمشة (عريبه، 2015،ص44).

وفيما يلي تستعرض الباحثة أهم المواد الأولية المستخدمة في صناعة المنسوجات:

1- الصوف:

هو عبارة عن ألياف حيوانية تشمل الطبقة الواقية للثدييات شعرية مثل: الأغنام، والماعز والإبل، وقد استخدم الإنسان منذ القِدم الصوف لِيَكسو نفسه، حيث صنع منه نسيجاً استخدمه في صناعة الملابس، كما صنع من الصوف السجاد وغيرها من المُنتجات) كامل،2017، ص12).

2- الحرير الطبيعي:

وهو من الألياف الحيوانية والذي ينتج من تجمد مادة تفرزها دودة القز على هيئة خيوط تصنع لنفسها سكناً تعرف بالشرنقة لحمايتها أثناء فترة تحولها إلى حورية ثم إلى فراشة ، و يعدَّ الحرير من أكثر خامات النسيج أهمية، وأكثر الخامات قيمة فهو يتميز بالبراقة واللمعان والنعومة في الملمس والمتانة وقوة التحمل، والحرير أنواع منها: الجريج أو الخام الترام والكريب و الاورجانزيت (نوري، 1991، ص45).

3- القطن:

عبارة عن شعيرات تحيط بذور النبات وتمثل كل شعيرة خلية نباتية ، فبذرة القطن ينمو عليها الشعر الطويل الممكن غزله، بينما الشعر القصير يعتبر مصدراً مهماً للسليلوز النقي، كما يدخل في صناعة الحرير الصناعي (الرايون) هذا بالنسبة لما ينمو على البذرة من ثمرات بينما البذرة نفسها لها فوائد عديدة فهي محصول اقتصادي قائم بذاته من حيث النواتج من اجل الحصول عليها بعد خروجها من البذرة (خطاب، 1969، ص70).

4- الكتان:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وهو نبات عشبي سنوي يمتاز ببساطة تركيبه، وهو عبارة عن ساق طويلة رفيعة غير متفرعة إلا عند القمة ونبات كتان الألياف أرفع وأطول من نبات كتان البذور (خطاب، 1969، ص56).

الدراسات السابقة

1- دراسة (زقزوق، 2007)، بعنوان: صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.

سعت الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي يواجهها الطلاب أثناء ممارستهم للتربية الفنية، واقتراح الحلول التي يراها المعلم مناسبة للتغلب على هذه التحديات. اعتمد الباحث في منهجيته على المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها وجود عدة صعوبات تؤثر بدرجات متفاوتة على تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، منها: نقص إلمام المعلمين بمجالات التربية الفنية المتنوعة، انخفاض مستوى أداء الطلاب في المادة، ضعف الكفاءة التدريسية لبعض معلمي التربية الفنية، قلة الاطلاع على الأفكار الحديثة في المجال، قصر الوقت المخصص للمادة بما لا يفي بتحقيق أهدافها، عدم تنظيم معارض فنية داخل المدرسة، نقص المواد والخامات اللازمة لأداء الأنشطة الفنية، تدني اهتمام أولياء الأمور بالمادة مقارنةً بالمواد الأخرى، ضعف الحافز لدى بعض المعلمين، قلة اهتمامهم بالنقد والتذوق الفني، وأخيراً النظرة المجتمعية المحدودة لدور معلمي التربية الفنية.

2- دراسة (الطائي وعبد، 2010)، بعنوان: مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين.

سعت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين في محافظة بابل. شملت عينة البحث 13 مشرفًا فنيًا للأنشطة اللاصفية تم اختيارهم بطريقة قصدية من أصل المجتمع البحثي الذي يتكون من 25 مشرفًا. وقد صُممت استبانة للإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بالمشكلات المطروحة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها: ضعف الإعداد الفني لمعلمي التربية الفنية يُعد من أبرز المشكلات، يليه قيام مديري ومعاوني بعض المدارس الثانوية بتدريس المادة لسد الشواغر، بالإضافة إلى نقص المخصصات المالية اللازمة لتلبية متطلبات التربية الفنية وأنشطتها. كما أظهرت النتائج وجود ضعف في الإعداد الفني والتربوي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وافتقار المدارس إلى قاعات مخصصة (مرسم) للأنشطة الفنية، بجانب غياب الأجواء المناسبة لممارسة الطلاب لهواياتهم الفنية، وقلة اهتمام أولياء الأمور بتنمية القدرات الفنية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

لدى أبنائهم. ومن أقل المشكلات تأثيرًا، كان اضطراب التخطيط لإقامة معارض التربية الفنية المدرسية، يليه نقص الكتب والمجلات الفنية في مكتبات المدارس.

أهم ما يميّز الدراسة الحالية:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة فلم تجد أي دراسة سابقة تتصل بهذه الدراسة بشكل مباشر، بل وجدت دراسات لها علاقات غير مباشرة بالدراسة، وهذا أهم ما يميّز هذه الدراسة حيث تعد الدراسة الأولى التي تناولت صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد.

3 .المبحث الثالث/ إجراءات البحث

3.1. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: طالبات المرحلة الثالثة في قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات جامعة بغداد والبالغ عددهن 62 طالبة.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة قصدية من طالبات المرحلة الثالثة في قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد وقد بلغ عددهن 25 طالبة.

3.2. أداة الدراسة:

اعتمادًا على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة على هيئة استبانة تهدف إلى قياس صعوبات تدريس مادة المنسوجات من وجهة نظر طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات في جامعة بغداد. تضمنت الاستبانة ثلاث خيارات لكل عبارة: "صعوبة رئيسة"، "صعوبة ثانوية"، و"لا تشكل صعوبة". يُذكر أن جميع العبارات كانت إيجابية التصحيح، دون وجود أي عبارات سلبية. وتم تصحيح الإجابات وفق درجات (3، 2، 1) على التوالي. كما تم اعتماد معيار الحكم باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتفسير النتائج:

اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	صعوبة رئيسة
من 1.67 إلى 2.33	صعوبة ثانوية
من 2.34 إلى 3	لا تشكل صعوبة

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3.3. صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة: يعني الصدق أن تقيس أداة الدراسة (الاستبانة) ما صُممت لقياسه بشكل دقيق وفعّال. وفي هذه الدراسة، ركزت الباحثة على نوعين من الصدق لتحقيق الغرض المطلوب، وهما الصدق البنائي والصدق الظاهري:

أولاً – الصدق البنائي:

يُستخدم لتحديد مدى قدرة الأداة على تحقيق الأهداف التي صُممت من أجلها. وفي هذه الدراسة، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. توضح النتائج التفصيلية ذلك في الجدول التالي:

جدول (1): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

محاور الاستبانة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
أولاً: مجال المحتوى	0.742	0.00
ثانياً: مجال الطالبات	0.861	0.00
ثالثاً: مجال التدريسيين	0.611	0.00
رابعاً: مجال الاختبارات	0.839	0.00
خامساً: مجال طرائق التدريس	0.741	0.00

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج *Spss 25*.

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط "بيرسون" بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $**(\alpha \leq 0.05)**$، وتظهر بدرجة ارتباط قوية. بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج بأن محاور الاستبانة تتمتع بمستوى عالٍ من الصدق، مما يعكس قدرتها على قياس ما وُضعت لتحقيقه بشكل دقيق وفعّال..

الصدق الظاهري:

يعرف الصدق بأنه قدرة المستجيب على قياس ما وضعت لأجله (المليجي ،2001، ص245) ، و للتأكد من مدى صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم عرضها على عدد من الأساتذة والخبراء

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المختصين للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، وبعد استرجاع الاستبانات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين قبل أن يتم توزيعها على عينة الدراسة.

ثبات الاستبانة:

ستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس المستخدم في الدراسة، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا لكل من محوري الاستبانة، وكذلك للدرجة الكلية للأداة. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج *SPSS 25* ما يلي:

الجدول (2) قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة

Reliability Statistics

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
25	0.660

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج *Spss 25*.

بين الجدول أن قيمة معامل الثبات *Cronbach's Alpha* الكلية تساوي 0.660 وهي قيمة مقبولة إحصائياً، وبناءً على ذلك يمكن اعتبار أن جميع العبارات المستخدمة في الاستقصاء تتمتع بالثبات، ولا داعي لحذف أي منها.

3.4. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات في الدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

1. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنائي و اتساق الفقرات الداخلية للاستبانة.
2. تم حساب معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات فقرات الاستبانة.
3. تم حساب التكرارات و المتوسطات الحسابية والنسبية لتحليل استجابات عينة الدراسة تجاه فقرات الاستبانة..

مناقشة النتائج:

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

للتعرف على المشكلات التي تعاني منها الطالبات في مادة المنسوجات، وتحديد أهم تلك الصعوبات التي يمكن معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة كما يلي:

الجدول (3) إحصائيات مجال المحتوى

أولا: مجال المحتوى

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *sig* الاحتمالية	الترتيب	حكم الصعوبة
1	المادة الدراسية طويلة وتحتوي على مفردات صعبة.	1.36	0.56	0.00	1	رئيسة
2	لا يراعي المقرر المستوى العملي – المهاري للطالبات.	1.84	0.68	0.00	2	ثانوية
3	لا تتوفر أمثلة حية لبعض الخامات	2.40	0.81	0.00	4	لا تشكل صعوبة
4	خلو المحتوى من التطبيقات العملية	2.24	0.77	0.00	3	ثانوية
5	محتوى المادة غير متسلسل	2.24	0.87	0.00	3	ثانوية
	المعدل الكلي	2.01	0.26	0.00	صعوبة ثانوية	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.01) بانحراف معياري (0.26)، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن صعوبات مجال المحتوى هي صعوبات ثانوية.
2. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي تنص على " المادة الدراسية طويلة وتحتوي على مفردات صعبة"، بمتوسط حسابي (1.36)، كصعوبة رئيسة وبالتالي لا بد من معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) والتي تنص على" لا تتوفر أمثلة حية لبعض الخامات"، بمتوسط حسابي (2.40)، كونها لا تشكل صعوبة لدى الطالبات.

الجدول (4) إحصائيات مجال الطالبات

ثانيا: مجال الطالبات						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *sig* الاحتمالية	الترتيب	حكم الصعوبة
1	ضعف رغبة البعض من الطالبات بتخصص الاقتصاد المنزلي.	1.52	0.77	0.00	2	رئيسة
2	ضعف رغبة الطالبات في مهنة التدريس.	2.36	0.70	0.00	5	ثانوية
3	عدم إدراك الطالبات بأهمية النمو الكبير.	2.20	0.57	0.00	4	ثانوية
4	ظروف بعض الطالبات تحد من ميولهن نحو المادة.	1.28	0.45	0.00	1	رئيسة
5	إهمال إنجاز الطالبات لبعض الواجبات الموكلة لهن.	1.96	0.78	0.00	3	ثانوية
	المعدل الكلي	1.86	0.36	0.00	ثانوية	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.86) بانحراف معياري (0.36)، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن صعوبات مجال الطالبات هي صعوبات ثانوية.
2. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) والتي تنص على "ظروف بعض الطالبات تحد من ميولهن نحو المادة"، بمتوسط حسابي (1.28)، كصعوبة رئيسة وبالتالي لا بد من معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على" ضعف رغبة الطالبات في مهنة التدريس"، بمتوسط حسابي (2.36)، كصعوبة ثانوية.

الجدول (5) إحصائيات مجال التدريسيين

ثالثا: مجال التدريسيين						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *sig* الاحتمالية	الترتيب	حكم الصعوبة
1	قلة التفاعل الإيجابي بين التدريسي والطالبات.	2.28	0.89	0.00	3	ثانوية
2	لا يستعين بعض التدريسين بالوسائل الايضاحية للطالبات.	2.28	0.61	0.00	3	ثانوية
3	إسراع بعض التدريسين لإتمام المادة .	2.16	0.68	0.00	2	ثانوية
4	عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطالبات.	1.88	0.72	0.00	1	ثانوية
5	قلة وجود التدريسيين المختصين بمادة المنسوجات.	2.36	0.86	0.00	4	لا تشكل صعوبة
	المعدل الكلي	2.19	0.31	0.00		ثانوية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أظهر المحور دلالة إحصائية وفقًا للمؤشر المستخدم في الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.19) مع انحراف معياري قدره (0.31). وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر صعوبات مجال التدريسيين صعوبات ثانوية.
2. احتلت الفقرة رقم (4) التي تنص على "عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطالبات" المرتبة الأولى، حيث سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (1.88)، مما يشير إلى أنها تُعتبر صعوبة ثانوية ويجب معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على" قلة وجود التدريسيين المختصين بمادة المنسوجات"، بمتوسط حسابي (2.36)، ؛ كونها لا تشكل صعوبة لدى الطالبات.

الجدول (6) إحصائيات مجال الاختبارات

رابعا: مجال الاختبارات						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *sig* الاحتمالية	الترتيب	حكم الصعوبة
1	عدم كفاية الوقت المخصص للاختبار.	2.16	0.85	0.00	4	ثانوية
2	غموض بعض الأسئلة الاختبارية.	1.40	0.76	0.00	1	رئيسة
3	أغلب الأسئلة تعتمد على الحفظ والاستظهار.	1.72	0.45	0.00	3	ثانوية
4	ضعف ارتباط الاختبارين العملي والنظري.	1.72	0.67	0.00	3	ثانوية
5	عدم الموضوعية في وضع أسئلة الاختبار.	1.68	0.80	0.00	2	ثانوية
	المعدل الكلي	1.73	0.37	0.00		ثانوية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أظهر المحور دلالة إحصائية وفقًا للمؤشر المستخدم في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.73) بانحراف معياري قدره (0.37). وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر صعوبات مجال الاختبارات صعوبات ثانوية.
2. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على " غموض بعض الأسئلة الاختبارية"، بمتوسط حسابي (1.40)، كصعوبة رئيسة وبالتالي لابد من معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "عدم كفاية الوقت المخصص للاختبار"، بمتوسط حسابي (2.16)، كصعوبة ثانوية.

الجدول (7) إحصائيات مجال طرائق التدريس

خامسا: مجال طرائق التدريس						
م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *sig* الاحتمالية	الترتيب	حكم الصعوبة
1	قلة الأنشطة اللاصفية بتخصص الاقتصاد المنزلي.	1.56	0.76	0.00	1	رئيسة
2	يعد التدريس هو المصدر الوحيد للمعلومات.	1.64	0.81	0.00	2	رئيسة
3	اعتماد الطريقة الإلقائية فقط.	1.96	0.67	0.00	4	ثانوية
4	عدم مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس.	2.16	0.89	0.00	5	ثانوية
5	الطرائق المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	1.80	0.95	0.00	3	ثانوية
	المعدل الكلي	1.82	0.42	0.00		ثانوية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أظهر المحور دلالة إحصائية وفقًا للمؤشر المستخدم في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.82) مع انحراف معياري قدره (0.42). وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة تعتبر صعوبات مجال طرائق التدريس صعوبات ثانوية.
2. احتلت الفقرة رقم (1) التي تنص على "قلة الأنشطة اللاصفية بتخصص الاقتصاد المنزلي" المرتبة الأولى، حيث سجلت متوسطًا حسابيًا قدره (1.56)، مما يعني أنها تُعتبر صعوبة رئيسية ويجب معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة..

3. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على" عدم مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس "، بمتوسط حسابي (2.16)، كصعوبة ثانوية.

نتائج البحث:

أولاً. أبرز المشكلات التي تعاني منها الطالبات في مادة المنسوجات هي:

- المادة الدراسية طويلة و تحتوي مفردات صعبة.
- ضعف رغبة البعض من الطالبات بتخصص الاقتصاد المنزلي.
- ظروف بعض الطالبات تحدّ من ميولهن نحو المادة.
- عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطالبات.
- قلة الأنشطة اللاصفية في تخصص الاقتصاد المنزلي.
- يعد التدريس هو المصدر الوحيد للمعلومات.

ثانياً. أهم الصعوبات التي يمكن معالجتها لتعديل توجه الطالبات نحو المادة كونها جاءت في المرتبة الأولى في مجالاتها:

- المادة الدراسية طويلة و تحتوي مفردات صعبة.
- ظروف بعض الطالبات تحدّ من ميولهن نحو المادة.
- عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطالبات.
- قلة الأنشطة اللاصفية في تخصص الاقتصاد المنزلي.

التوصيات:

بناءً على النتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- مراعاة طول المادة الدراسية مع مدة الفصل الدراسي.
- توضيح المفردات الصعبة الواردة في المقرر.
- توفير الوسائل والتقنيات الحديثة المعينة للتدريسي.
- زيادة عدد الأنشطة اللاصفية بتخصص الاقتصاد المنزلي.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

المصادر

[1] أبو شريخ، شاهر ذيب. (2010). استراتيجيات التدريس ، ط1، المعتز للنشر والتوزيع، عمان.

[2] البطاينة، إسامة محمد. (2005). صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

[3] التهامي، عائشة عبد العزيز. (2003). النسيج في العالم الإسلامي منذ القرن (8 _ 14)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،ط1 ،الإسكندرية، ص112.

[4] الجمل، جناح يعقوب. (1988). نحو منهج تربوي معاصر، الجامعة الأردنية، كلية التربية، مطابع دار الشعب.

[5] حميد، ابتسام محمد. (2018). صعوبات تدريس مادة الجغرافية المدن من وجهة نظر طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية للبنات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(58).

[6] خطاب، العاني صكار. (1969). الجغرافية الاقتصادية، مطبعة دار التضامن، بغداد، ص156.

[7] الرشايدة، محمد صبيح. (2006). الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر–عمان.

[8] زقزوق، فيصل حسن. (2007). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[9] السرطاوي، زيدان. (1995). مقياس صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية، السعودية، مطبعة جامعة الملك سعود، ص10.

[10] السكران، محمد. (2000). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية . ط 3 ، دار الشروق، الأردن، عمان.

[11] شرف، أسامة عبد المنعم عبد الحليم. (2017). تم الاسترداد من الرابط التالي: *http://drosamasharaf.blogspot.com*

[12] شوق، محمد حميد. (1995). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. الطبعة الأولى، مكتبة العبيكات، الرياض.

[13] الطائي، سلوى؛ عبد، سهيل. (2010). مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 18(4) ،1044–1056: العراق.

[14] عبدالله، يسرى محمد .(2015) . صعوبات استعمال المكتبات الالكترونية من وجهة نظر طالبات الدراسات عليا في كليات التربية/ جامعة بغداد. مجلة الأستاذ ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، 214(2) .

[15] عريبه، هبه. (2015). الخيامية من التاريخ والفن إلى المستقبل، تم الاسترداد من الرابط *http://www.sis.gov.eg/Story/115996*

[16] العطاس، أماني محمد هاشم. (2017). جامعة الملك عبد العزيز – جدة، الفن العربي النسيج اليدوي، تم استرداده من الرابط: 9، *April*، 2017 ، *https://artinarabic.com*

[17] العلاف، حنان. (2000). صعوبات التدريس الصفي لدى طالبات ومدرسات العلوم في فترة التطبيق الجمعي. المقررة لطالبات الصف الرابع في الأقسام العلمية، كلية التربية للبنات.

[18] العيسوي، عبد الرحمن. (2003). سيكولوجية التعليم والتعلم، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان.

[19] الفياض ، تماضر حميد .(2020). مشكلات تدريس مادة التعبير والانشاء عند طالبات كلية التربية للبنات – جامعة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، العدد 31(2).

[20] كامل، هبة. (2017). غزل الصوف. تم الاسترداد من الرابط التالي: *https://mawdoo3.com/*

[21] كريم، محمد احمد ومحمد خلفان الراوي : في أصول التربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ،ط1991،1م.

[22] ملحم، سامي يوسف. (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة.

[23] نوري، حسون محمد. (1991). طرائق الغزل الحديث، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية الهندسة، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

[24] المليجي ، حلمي (2001) : علم النفس المعاصر ، ط2، دار النهضة بيروت.